Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (15) : 30 Dec 2022
P: 106 - 135

ISSN: 2790-7333

مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (15) : 30 ديسمبر 2022م
ص: 106 - 135

The Degree to Which 6 Grade Students Possess Language Skills Considering Blended Learning from the Point of View of their Teachers in Jordan

Ahmed Ali Mahmoud Ta'amneh

Khalil Al-Fayoumi

Amman Arab University || Jordan

Abstract: The current study aimed to identify the degree to which sixth grade students possess language skills in Arabic language considering blended learning from the point of view of their teachers in Jordan. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was adopted, and the study tool consisted of developing a questionnaire consisting of (41) items divided into four skills, the validity and reliability of which were verified according to the methodological foundations, and it was applied to a sample of (45) male and female teachers of the sixth grade In the Northern Jordan Valley and Koura District in Irbid Governorate, it was chosen by random available method, and the results showed that the degree to which sixth grade students possess conversational, reding skills and writing skills under blended education from the teachers' point of view came to a medium degree, and the results showed that the degree to which sixth grade students possess listening skills under blended education from the point of view of their teachers came to a large degree, The results showed that there were no statistically significant differences in the responses of the sample members about the degree to which sixth-grade students possess language skills under blended education, according to the variables, gender, educational qualification, expertise. The study recommended several recommendations, including holding training courses for Arabic language teachers on the use of technology and communication skills in blended education, and the use of various computer applications in developing reading, writing, speaking, and listening skills in the primary school classes and over long periods of time.

Keywords: language skills, blended learning, grade six basic, the level of gaining skills.

درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم في الأردن

أحمد علي محمود طعامنة

خليل الفيومي

جامعة عمان العربية || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة امتلاك طلبة الصف السادس الأساسي للمهارات اللغوية في مبحث اللغة العربية في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة من (41) عبارة موزعة على أربع مهارات، تم التحقق من صدقها وثباتها وفق الأسس المنهجية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (45) معلمًا ومعلمة من معلمي الصف السادس في لواء الأغوار الشمالية ولواء الكورة في محافظة اربد، تم اختيارها بالطريقة العشوائية المتيسرة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات المحادثة والقراءة والكتابة في ظل التعليم المدمج من

وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات الاستماع في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).
وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بتشجيع معلمي اللغة العربية في البرامج التعليمية المحوسبة لتدريس المادة، واكساب مهارات لغوية للتعليم في جميع المراحل، وإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية التعليم المدمج في اكساب وتنمية مهارات اللغة العربية الأخرى في مراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، التعليم المدمج، الصف السادس الأساسي، درجة امتلاك المهارات.

الفصل الأول- خلفية الدراسة وأهميتها.

المقدّمة:

تواجه الإنسانية ثورة علمية ومعلوماتية نامية، أصبحت محورًا رئيسًا من محاور العملية التعليمية التعلمية، وبات من الضروري تأصيل منهج علمي يؤهلنا لمواكبة هذا الكم المعرفي لنألفه، ونتكيف معه ونثريه، ويجعلها لا تقتصر على الاكتفاء بتوظيف استراتيجيات تدريس تركز على مهارات التعليم الاعتيادي والتي لا غنى عنها، بل تتخطاها إلى وجوب توظيف استراتيجيات تدريس متعددة تهدف إلى توظيف مهارات التعليم عن بعد، وتوليد المعرفة، وتنمية التفكير الإبداعي، وتطوير مهارات البحث والنقد والإصغاء والانضباط، وإيجاد حلول لمختلف المشكلات؛ لأنَّ التعليم في حقيقته عملية تفكير نشط تكسب العقل خبرات مربية، وتجعل المتعلم أكثر كفاءة في اكتساب المفاهيم، واتخاذ القرارات.

إنَّ استراتيجيات التدريس تحمل محتوى المساق، فقد تجعل منه استنارة ومتعة يتفاعل الطالب معه، أو حملاً ومكابدةً، يضيع الطالب أوقاته في تعلم لا يدرك جدواه، فلا مناص من إبداع استراتيجيات تدريس يألفها الطالب: تتسم بالجودة، والوظيفية، وتميز أنظمة إدارة التعليم، وتحفز الطلبة على التفكير المستنير، وتثير دافعيتهم، وتنمي فيهم روح الرغبة والعمل التعاوني، بعيدا عن المحاكاة، ومضيعة الوقت، وتجارب المحاولة والخطأ، والركون إلى العشوائية والاحتمالات(Wong, 2012) .

ويعد التّعليم المدمج الاتجاه السائد من التّعليم الإلكتروني، فالتّعليم الإلكتروني له مُدخلات وعمليات ومُخرجات خاصّة به، ويهتم بتقديم محتوى تعليمي عن بعد، وكامل مكوّنات التّعليم الإلكتروني المتزامن؛ من قنوات الاتصال الرّقميّة وغرف صفيّة افتراضية (Virtual Classroom) للتّفاعل مع المعلم وإجراء النّقاشات والحوارات الهادفة، فيأتي هنا التّعليم المدمج ليكون الخطوة الأولى لتحقيق التّعليم الإلكتروني، حيث يدمج بين التعليم الوجاهي والالكتروني، وكل ذلك يتطلب مهارات خاصّة بالمعلمين كاستخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، حتى يكون بمقدورهم تقديم المحتوى بالشّكل المطلوب والتّغلب على المشكلات الإلكترونيّة الّتي تواجههم أثناء عمليّة التّدريس من جهة، ومن جهة أخرى عليهم أنْ يكونوا على قناعة في الدّمج، بين التعليم التقليدي والتّعليم الإلكتروني (القضماني، 2021، وعبد الله، 2014).

إنّ التعليم المدمج هو من أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم المتمركز حول المتعلم؛ لأنه يتضمن أساليب تدريسية جديدة، وهو نموذج تربوي يهدف إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت، بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلبة في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعد الفيديو عنصرًا أساسيًا في هذا النمط من التعليم حيث يقوم

المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين (5-8 دقائق)، ويشاركه مع الطلبة في أحدِ مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي، وقد ظهر مفهوم التعليم المدمج كتطور طبيعي لتطبيقات التعليم الإلكتروني، ويجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليمِ الاعتيادي وجهًا لوجه؛ لأنه تعلم يوظف التعليم الالكتروني والاعتيادي معًا ويدمج بينهما في الوقت نفسه للحصول على تنوع في استراتيجيات التدريس، و إنتاجية أفضل بأقل كلفة (الكيلاني، 2011).

إنَّ استخدام التعليم المدمج في التعليم يسهم باحتفاظ الطلبة بالمعلومات، ويزيد من رضاهم عن تعلمهم، ويطور لديهم المهارات الذاتية لاكتساب المعرفة، وزيادة دافعيَتهم للتعلم، وزيادة تحصيلهم وتحقيقهم لنتاجات التعليم، واستخدامهم الوقت بفاعلية، وزيادة قدرتهم على المناقشة الوجاهية والالكترونية (Bowyer & Chambers, 201 7).

ورغم أنّ التقنيات واستراتيجيات التدريس الحديثة المسْتخدمة في التعليم بشكل عام، والتعليم المدمج بشكل خاص، قد ساهمت في رفع كفاءة العملية التعليمية التعلمية، إلا أنَّ التعليم المدمج ما زال يواجه عددًا من التحديات، أشار إليها الخليفة والعتيبي (2015)، وعطار وكنسارة (2015)، ومحمد (2012)، وتم تصنيفها إلى تحديات متعددة منها: ما يتعلق بالمعلم، كعدم توافر القناعة الكافية لدى بعض المعلمين بأهمية التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم، ومنها ما يتعلق بالمتعلم، كعدم تفاعل بعض الطلبة معها باعتبارها وسيلة ترفيهية وتسلية وليس وسيلة تعليمية، وتقتصر على مجموعات صغيرة من المتعلمين ممن يمتلكون تقنيات تعليمية.

ويعد تقييم الخبرات الناتجة عن التعليم المدمج أمرًا ليس يسيرًا، نظرًا لأن التقنيات المدمجة لا تدعم سوى جزء من عمليات التعليم التي يشارك فيها الطلبة، واقترحت بومبو وموريرا (Pombo, & Moreira, 2012) نظاما لتقويم التعليم المدمج تضمن: تقويم عمليات التعليم والتعلم، والطالب، والمدرس والمصادر الإلكترونية. واقترحت بوير وشامبرز (Bowyer & Chambers, 2017) نظاما آخر لتقويم عمليات التعليم المدمج، تتمثل في خمسة أبعاد، هي: السياق، مثل: تقويم السياق الاجتماعي والقانوني والاقتصادي والأخلاقي، والمادة الدراسية، مثل: النتاجات والمحتوى والخطة الدراسية والأنشطة والتقويم، والطلبة، وتضمن عناصر مثل: المهارات التكنولوجية والاتجاهات، وأدوار المتعلمين، والمعلمين، وتضمن عناصر مثل: مهاراتهم التكنولوجية واتجاهاتهم نحوها، وأدوارهم كمدرسين، والنظام الالكتروني المستخدم، ويتضمن عناصر مثل: مدى مرونته، وسهولة استخدامه، وقدرته على توفير أشكال مختلفة من المعرفة، وتوفير الأمان والتفاعل.

يعد اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، وهي: القراءة، والكتابة، والمحادثة والاستماع، في المجتمع المعاصر أولوية ماسة، لأنها أداة التفكير والإبداع الرئيسة، ووسيلة التفاهم والاتصال، والسبيل إلى نماء آفاق الطالب العقلية، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية، وهي من وسائل التذوق والاستمتاع، ومن عوامل النمو العقلي والانفعالي للفرد، ولها قيمة اجتماعية، في نقل التراث والتفاعل مع الثقافات (بدير وصادق، 2013)

وتعتبر اللغة وعاءً للفكر، وأساسًا للارتقاء المعرفي، فالطفل لا يستطيع أن يفكر، وأن يعبر عن أفكاره إلا بعد أنْ يمتلك قاموسًا لغويًا مناسبًا، وتتكون لديه معلومات ومفاهيم وخبرات، ومدركات عقلية يستطيع من خلالها التفكير والتعبير عما يجول في خاطره، ويتدرج النمو اللغوي عند الطفل مع بدايات نمائه، ويبدأ بلفظ المفردات ذات المخارج اللفظية اليسيرة للأشياء التي تحيط به، ثم بعدد أكثر من حروف الكلمة الواحدة ذات الأثر المباشر في حياته، وإنْ كانت الكلمة لا تأخذ شكلها اللفظي الواضح إلا بعد مرور وقت محدد، ويظل ذلك محاولة من الطفل في التعبير اللغوي عما يريد (Fayyoumi, 2017).

إنّ أساليب التّعليم الاعتيادي ومهاراته المحدودة لم تعد كافية مع التّطورات الحاليّة في تكنولوجيا الاتصالات، وتزايد أعداد الطلبة، وانتشار جائحة كورونا، وتوجهات التّعليم المدمج والتّوجهات العالميّة الحديثة لمجتمع قائم على المعرفة، وخاصّة مع الزّيادة في أعداد الطلبة المستمر(القضماني، 2021).

ونظراً لنتائج الدراسات (مشتهى، 2015؛ الذيابات، 2012؛ المصري، 2012؛ الزعبي وبني دومي، 2012؛ أحمد، 2011) والتي أشارت إلى جدوى توظيف التعليم المدمج في التعليم المدرسي وإلى إيجابياته، ولأهمية التعليم المدمج في واقعنا التربوي المعاصر، والذي أصبح جزءًا من طرائق تعليم الطلبة في الأردن، ولما عايشه الباحثان في أثناء تدريس مساقات كتب اللغة العربية، جاءت هذه الدراسة لتستقصي مدى امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويةِ في ظل التعليم المدمج، وخاصة بعد إقرار وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي، والتربية والتعليم استخدام نظام التعليم المدمج في التدريس.

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الدعامة الأساسية لتقدم الشعوب وتطورها، وخاصة أننا نعيش في هذا العصر الذي يمتاز بالتقدم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولابد للتعليم من أنْ يواكب هذه التطورات بإحداث أدوات تدريسية مناسبة، وجاءت أساليب التعليم المدمج لتتوافق مع الوضع الحالي الذي نتعايش معه، وبالنظر إلى التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من مراحله على التعليم الاعتيادي، لذا تسعى الكثير من المؤسسات التربوية إلى تطوير التعليم بإيجاد أساليب جديدة للتعليم تهدف إلى أنْ يكون المتعلم فيها نشطًا وإيجابيًا، وأن يكون المعلم موجهًا ومرشدًا لإيصال المهارات اللغوية المطلوبة للمتعلم، لذلك يجب توظيف تقنيات التكنولوجيا لإيصال المهارات اللغوية بشكل صحيح من خلال الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر ونشاطات التعلم، وطرائق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعليم الوجاهي والإلكتروني لإحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم وتحقيق الأهداف التربوية المحددة.

ومن خلال خبرة الباحثين كمعلمين لمادة اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم في الأردن لصفوف المرحلة الأساسية، ووجود ضعف لدى الطلبة في المهارات اللغوية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الخبراء والتربويين القائمين على التعليم في الأردن، لتطوير وتحسين طرق التعليم والتعلم، والتوصيات التي تدعو الى برامج تدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي من أجل تحسين التعليم والارتقاء في تعليم اللغة، من هنا جاءت هذه الدراسة لتستقصي درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية من وجهة نظر معلميهم في ظل التعليم المدمج في الأردن، ومدى فاعليته.

أسئلة الدراسة

1. ما درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات المحادثة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم؟
2. ما درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات القراءة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم؟
3. ما درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات الاستماع في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم؟
4. ما درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات الكتابة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج تبعًا لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

معرفة مدى امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم.

أهميّة الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين رئيسيْن هما: الأهمية النظرية، والأهمية العملية:

- **الأهمية النظرية**: من المؤمل أنْ تقدم هذه الدراسة أنموذجًا وصفيًا، يوضح درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، ومن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة في بيان درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج، وأنْ تركز هذه الدراسة على أهمية التعليم المدمج في اكساب الطلبة المهارات اللغوية بطريقة منهجية، كونه أصبح واقعًا في النظام التعليمي في الأردن، وقد يستفيد الباحثون والتربويون من نتائج هذه الدراسة في دراسات أخرى ذات صلة، ومن المؤمل أن تسهِم هذه الدراسة في تأمل معلمي الصف السادس في استراتيجيات التدريس المستخدمة في التعليم المدمج.
- **الأهمية العملية**: من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة القائمين على برامج إعداد المعلمين في تصميم البرامج التدريبية والتوجيهية، وتطويرها، وقد تؤدي هذه الدراسة إلى توجيه اهتمام المختصين في مديريات التربية والتعليم والمشرفين التربويين في الأردن إلى ضرورة متابعة استراتيجيات التدريس عن بعد وملاحظة مخرجاتها، ومن المرجو أن تعمل هذه الدراسة على تشجيع معلمي الصف السادس في تحسين استخدام أساليب التعليم المدمج، وأنْ تفيد الطلبة في الإقبال على تعليم مساقاتهم العلمية بفاعلية وروح تعاونية،، وأن تسهم بشكل منهجي في تشجيعِ معلمي ومشرفي اللغة العربية على الاهتمام بالمهارات اللغوية لما لها من مكانة لغوية، وتعمل على تحسين مستوى الطلبة من خلال توظيف أساليب التعليم المدمج.

حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود الدراسة بما يلي:

- الحدود البشرية: معلمي طلبة السادس في مدارسِ مديرية التربية والتعليم.
- الحدود المكانية: مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية، ولواء الكورة في مدينة إربد في الأردن.
- الحدودُ الزمانيةُ: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- **المهارات اللغويّة**: تعرفها اليوسفي (2018، 186)، على أنها: "مهارات: الاستماع، والقراءة، والمحادثة، والكتابة، وهي أساس تعلم اللغة، والهدف الأساس الذي يهدف كل منهاج مدرسي لغوي إلى تحقيقه، بغرض اكساب المتعلمين قدرات ومهارات وظيفية تخص الاستعمال التداولي للغة".
  - ويعرفها الباحثان إجرائيا على أنها: قدرة طالب الصف السادس على القيام بسلوك لغوي بسرعة ودقة وسهولة وكفاءة، لأداء مهمة معينة، سواء أكان صوتًا، أو كتابةً، أو محادثةً، أو استماعًا، وفق قواعد اللغة، والتركيب اللغوي المناسب، وتأليف الجمل والتعبير الشفوي.

- **التعليم المدمج**: تعرفه سمحان (2021، 13)، على أنه: "أسلوب تعليمي يمزج بين التعليم الاعتيادي والتعليم الإلكتروني، ويجمع بين الجوانب الإيجابية لكل من التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني، ويزيد من كفاءة التعلم الشامل، وتوفر البيئة عبر الإنترنت للطلبة الاستقلالية والمرونة، والتعلم بأنفسهم، واستكشاف قدراتهم خارج الفصلِ الدراسي، وتسمح البيئة المباشرة (وجها لوجه) بتبادل شخصي أكثر للخبرات والتواصل في الوقت الفعلي".
  - ويعرفه الباحثان إجرائيا على أنه: نوع من التعليم لطالب الصف السادس الأساسي في مدارس لواء الأغوار الشمالية ولواء الكورة في الأردن على التفاعل مع أساليب التعليم المدمج والذي يجمع بين التعليم الاعتيادي والتعليم الالكتروني، ويساعد المتعلم على تحسن تعلمه وتحقيق الأهداف التعليمية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

المهارات اللغوية:

أكدت التربية بمفهومها الحديث على مدى أهمية العناية بتمكين المتعلمين من اتقان مهارات اللغة الوظيفية التي تساعدهم في استخدام اللغة العربية في عامة المواقف الحياتية، وهذا لا يكون إلا من خلال تمكنّهم من تلك المهارات الرئيسة، فالطالب يتعلم من خلال المحادثة بنسبة (23%)، ومن خلال الاستماع بنسبة (25%)، ومن خلال القراءة بنسبة (35%)، والكتابة بنسبة (17%) ولكل مهارة دور محدد في تعليم الطلبة والوصول بهم لمستوى مطلوب من التعلم (البجة، 2005).

وتعدّ المهارات اللغوية وعاءً للفكر، وأساسًا للتعليم والتعلم في كافة المراحل الدراسية، فمن خلالها يكتسب المتعلم المعارف العلمية، والتراث الحضاري والإرث الثقافي، لهذا سعت كثير من الدراسات إلى الكشف عن ماهية هذه المهارات والعمل على تنميتها، كونها جذر التعليم الأسمى، وأداة السلوك الفضلى في مجالات الحياة، ولا بد من دراسة هذه المهارات تباعًا بشيء من التفصيل:

1. **مهارات القراءة:** يعرف الغامدي (2010، 193)، القراءة على أنها: "عملية عقلية معقدة، تتضمن عددًا من القدرات، أهمهما: قدرة فهم معاني الكلمات، وقدرة الاستدلال بالمفاهيم، لأن الاستيعاب لا يتم دونهما، ودون الاستيعاب لا تكون هناك قراءة"، وهي من أهم المهارات اللغوية التي تستخدم من قبل الدارسين، فمن خلالها يتمكن الدارسون من معرفة العالم الخارجي المحيط بهم، والاطلاع على الكتب والصحف والمجلات، وقراءة نشرات الأخبار المكتوبة على صفحات التلفاز، والانترنت، وقراءة التعليمات التي تنشر في حياتنا اليومية؛ كاللوحات الإرشادية واتجاهات الشوارع، والتعليمات العامة، والمراسلات.

وتشير وثيقة منهاج اللغة العربية للإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج اللغة العربية لمرحلتي التعليم الاساسي والثانوي (وزارة التربية والتعليم، 2013) إلى النتاجات الخاصة لطلبة الصف السادس والمتمثلة في: قراءة النص قراءة صامتة بسرعة وزمن مناسبين، وقراءة جهرية صحيحة ومعبرة، وأن يراعي عند القراءة علامات الترقيم، ويقرأ قصصًا وصحفًا ومجلات مناسبة لسنه، ويراعي التنغيم المناسب وحركات الجسد وفق المعنى، ويقرأ النصوص الحوارية متقمصًا الشخوص وملونًا في ادائه وفق طبائع الشخوص وأدوارها والموقف العام، ويفسر المفردات والتراكيب الجديدة في ما يقرأ وفق سياقها، ويميز الأفكار الرئيسة من الفرعية في النص، ويميز الحقيقة من الخيال في ما يقرأ، ويقترح عنوانًا جديدًا للنص، ويلخص بلغته عبارة من المقروء.

2. **مهارات الاستماع:** يفترق السمع عن الاستماع، فالسمع عملية بيولوجية يتم من خلالها بث الأمواج الصوتية المفهومة وغير المفهومة، والداخلة إلى الأذن الخارجية لطبلة الأذن، وتتحول إلى اهتزازات ميكانيكية في الأذن الوسطى، ثم إلى نبضات عصبية تنقل للدماغ من خلال الأذن الداخلية، أما الاستماع فهو عملية تتسم بإدراك المرء ووعيه وانتباهه للأصوات المفهومة أو لأنماط المحادثة، وتستمر من خلال تحديد إشارات سمعية معينة ومعرفتها وتنتهي باستيعاب ما تم سماعه (بوشاقور، 2015).

وتعرف أحمد (2000، 111) مهارات الاستماع على أنها "المهارة التي تمكن التلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه، والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصرا فعالا فيها، وأساسا لنقل الموروث الثقافي."

3. **مهارات الكتابة:** تعتبر الكتابة من المهارات المهمة في عمليات التعليم، إذ ترتبط بشكل تكاملي مع كل من مهارات القراءة والحديث والاستماع، ولا يوجد هناك أي إنتاج علمي بمفهومه الشامل والواسع وبكافة فروعه واتجاهاته إلا وتمت كتابته، وتدوينه وحفظه بين الدفاتر والكتب، فالكتابة ليست نشاطًا آليًا يهدف لنسخ الفرد لحروف تعلمها، فنسخ الحروف ما هو سوى مظهر من مظاهر الكتابة، والكتابة ليست مجرد رسوم فقط، وإنما هي رموز منسجمة ومفهومة تكوّن كلمات أو جملًا لها معنى وظيفي، ولا يمكن الحكم على الفرد بأنه يتقن الكتابة إلا عندما يكتب بشكل تلقائي كلمات أو جملًا تملى عليه ويعبر من خلالها عن نفسه وأنشطته واحتياجاته الخاصة (Zareie, Gorjian & Pazhakh, 2014).
4. **مهارات المحادثة:** هي نشاط يفصح به الفرد عن مشاعره وأفكاره، ولا يتم إلا إذا استخدمت فيه لغة صحيحة تنقل من خلالها المعتقدات والأفكار، والاتجاهات، والمحادثة لها منزلة متميزة بين فروع المهارات اللغوية، فهي الجزء الأهم من بين المهارات اللغوية، ولا شك أنها من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار، فالأفراد يستخدمون مهاراتها أكثر من غيرها في حياتهم، فهم يتحدثون أكثر مما يكتبون أو يقرؤون، وأحيانًا أكثر مما يستمعون (مصلح، 2016).

إنّ مهارات الاتصال الرئيسية، وهي: القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع، لا تحقق أهدافها إلا إذا وظف الطالب مهارات التفكير التأملي والناقد في أثنائها، فالقارئ والمتحدث والكاتب والمستمع يقوم بعمليات التفكير حين يقرأ أو يتحدث أو يكتب أو يستمع، فكل منهم يستخدم مهارات لإدراك معاني المادة المسموعة مثل: التنظيم والتأمل، والتحليل والتركيب، وحل المشكلات، والفهم، والاستنتاج، والنقد، والربط (عبد الباري، 2010).

التعليم المدمج:

يعد مفهوم التعليم المدمج من المفاهيم الحديثة في التعليم؛ ولهذا تعددت تعريفاته، إلا أن الدراسات اتفقت على وصفه بأنه خلط بين الطرائق الاعتيادية في التعليم وبين التعليم الإلكتروني عن بعد، وهو نوع من أنواع التعليم المستمر والمتجدد، وليس مجرد أمر طارئ يحدث لمرة واحدة.(Sofia, Jose & Leontios, 2014)

ويعدّ استخدام مصادر التعليم والتعلم الإلكترونية وتقنياتها من أساسيات عملية التعليم والتعلم، كونها فرضت نفسها كضرورة تربوية يمكن استخدامها في المؤسسات التربوية، والتعليم المدمج وهو من أحدث هذه المستحدثات التكنولوجية والذي يقدم المحتوى التفاعلي الذي يعتمد على الوسائط التفاعلية المتعددة، ودعم أنماط التعليم المختلفة، وقنوات جديدة ووسائل تعليمية ساهمت في تفعيل وزيادة الدافعية نحو التعليم وإثراء البيئة التعليمية، كما يقدم التعليم الإلكتروني بيئات تعليمية للمعلم والمتعلم يكون فيها التواصل بينهما مستمرًا ودون

حدود (عثمان، 2021)، ويمثل التعليم المدمج نظامًا يعمل على إعداد واجهة تفاعلية ملائمة تشتمل على الأدوات المناسبة من أجل تقديم المحتوى العلمي، وإدارته وتطوير مواد التعليم، وتحقيق التفاعل (Laster, 2012).

مفهوم التعليم المدمج وأهميته:

تعددت تعريفات التعليم المدمج وفق تعدد رؤى ومعتقدات المعنيين، فقد عرفه كل من السبيعي والقباطي (2019، 558) بأنه "نموذج تعليم يمزج بين كل من التعليم الصفي الاعتيادي وجهًا لوجه، والتعليم الإلكتروني باستخدام الوسائط، في نموذج متكامل مع الاستفادة من أقصى التقنيات المتاحة لكل من النموذجين، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة"، وعرفته عثمان (2021، 14) بأنه: "دمج التعلم الوجاهي مع التعلم عن بعد، أي ما يسمى بالتعليم الهجين"، وعرف الجبير (2020، 48) التعليم المدمج على أنه: "أحد صور التعلم التي يدمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي الاعتيادي بهدف تحسين نواتج التعلم"، وعرف الحسن ومحمد وابراهيم (2021، 36) التعليم المدمج على أنه: "عملية ضم ومزج الوسائل المباشرة والوسائل الإلكترونية، بما يؤدي لخفض وتقليل مدة الجلوس في المقعد الدراسي في الصف".

وعرفه فخر (2019، 15) على أنه: "الجمع بين طرائق التدريس القائمة على الحجرة الدراسية والمكون الإلكتروني عبر شبكة الانترنت عن بعد، ويستخدم في كثير من المجالات، ويحتاج لتكلفة كبيرة"، وعرفه عبد الملك (2010، 9) على أنه: "تعلم يمزج بين التعلم الإلكتروني المعتمد على برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط بعناصره المختلفة: كالنصوص والصور الثابتة، والرسوم الخطية، والرسوم المتحركة والصور المتحركة، وبين التعلم الصفي الذي يعتمد على التعلم النشط، وتطبيقاته بالصورة التي تتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم، وهو تعلم لكنه يوفر الوقت".

دور التعليم المدمج في المهارات اللغوية:

أكدت الدراسات (أبو الروس، 2015؛2017 Fayyoumi) على دور التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين، وحددت بعض المعوقات والعيوب التي صاحبت تطبيقات التعليم الالكتروني، وكان من أبرزها إهمال المعلمين للجانب الوجداني للمتعلمين، وزيادة عزلتهم عن بعضهم البعض في أثناء التعليم، وإهمال الدور الرئيس للمعلم، وقلة التفاعل الذي يحدث بين المتعلمين بعضهم مع بعض وبين المعلم والمتعلمين، ومن هذه المعضلة ظهرت أهمية دمج استراتيجيات التعليم الاعتيادي والإلكتروني من أجل تلافي مثل هذه العيوب، ودمج المميزات التي يتمتع بها كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

ثانياً- الدّراسات السابقة:

فيما يلي استعراض للدّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع الدّراسة، وسيتم عرضها حسب تسلسلها الزمني؛ من الأحدث إلى الأقدم:

- **أجرت الشبيبي (2021)** دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في سلطنة عمان، وأُستخدم المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي وقائمة مهارات للتعبير الكتابي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية تكونت من(30) طالبًا، وضابطة تكونت من (30) طالبًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين، وكانت الفروق دالة إحصائيًا في مهارات المحتوى

واللغة، والأسلوب لصالح المجموعة التجريبية، فيما لم تكن الفروق بين المجموعتين دالة في مهارات الشكل والتنظيم.

- **وهدفت دراسة حمدان (2019)** إلى معرفة واقع استخدام مدرسي اللغة الانجليزية للتعليم المدمج في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم في العراق، وتم اعداد استبانة مكونة من (36) عبارة تم توزيعها على عينة عشوائية، تكونت من (200) معلم ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الاعدادية في محافظة صلاح الدين، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لواقع استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم من العراق جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج أن واقع استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية كانت مرتفعة في مجالي معيقات استخدام التعليم المدمج وتطبيقات التعليم المدمج.
- **وهدفت دراسة زوفك ورونسيفيك ونمكانين ونبك (Zuvic, Roncevic, Nemcanin, & Nebic , 2011)** إلى الكشف عن تصورات طلبة جامعة كرواتيا عن التعلم المدمج، حيث قام الباحثون بتطوير استبانة وزعت إلكترونيا على (1944) طالباً، استجاب منهم (361) طالبا، وكانت أبرز النتائج أنَّ المواد التعليمية مكتملة ومنظّمة ومصممة بشكل جيد، ويتواصل المدرسون معهم بانتظام ويقدمون التغذية الراجعة في الوقت المناسب، والنظام يعمل بشكل جيد وجاذب، في حين كان تقدير الطلبة منخفضا على توفر الوسائط المتعددة، وتقديم الاختبارات، والوصول إلى المواد الرقمية والأنشطة التعاونية، والدعم الفني.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين وجود اختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية: من حيث الهدف، والمادة، والمرحلة الدراسية، والدولة التي أجريت فيها، فنلاحظ أن هنالك دراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في أنها هدفت التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية كدراسات: الدخيل (2021)، والمجالي (2019)، والمطيري (2019)، والدليمي (2019)، ومحمد (2019)، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة القرني (2019) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ومع دراسة زوفك ورونسيفيك ونمكانين ونبك (Zuvic, Roncevic, Nemcanin, & Nebic , 2011) والتي هدفت إلى استقصاء تصورات طلبة جامعة كرواتيا في مسألة التعلم المدمج.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسات: الحسن (2013)، وحمدان (2019)، وسيف (2019) والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ومع دراسة أولغا (Olga ،2017) والتي هدفت الى معرفة واقع استخدام طلبة جامعة توماس بوليتكنك للتعليم المدمج في تنمية مهارات اللغة الانجليزية، ومع دراسة الدليمي (2019) والتي هدفت الى التعرف على واقع استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم في العراق، ومع دراسة المطيري (2019) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، ومع دراسة العربي (2014) والتي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودراسة مارتينسين (Martinsen, (2017 والتي هدفت إلى معرفة تصورات المعلم والطالب للتعلم المدمج في صفين من صفوف العلوم الثانوية في استراليا، ومع دراسة أبي الروس (2015) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من للناطقين بغيرها.

وهناك دراسات اختلفت مع الدراسة الحالية من حيث المتغيرات في الكشف عن درجة تضمين مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي للمهارات اللغويّة المتمثلة في: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة في السعودية كدراسة المحياوي (2020)، والهواري (2020) وبهجت (Behjat, 2012). ودراسة الهدهود والحطامي (2017 , Hadhoud & Hattami). ودراسة العطران وزين الدين (Attaran & Zainuddin , 2018).

واختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة الخضري والكيال والطجل (2017) التي هدفت إلى إعداد مقياس باللغة العربية للنمو اللغوي والمعرفي للأطفال يركز على قياس الوعي الفونولوجي والفونيمي للطفل.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تشكيل قاعدة نظرية لهذه الدراسة من عدة جوانب أهمها: معرفة مفاهيم ومضامين المهارات اللغوية، والمساعدة في اختيار منهج الدراسة؛ وهو المنهج الوصفي المسحي، وتحديد أداة الدراسة المناسبة (الاستبانة)، وتحديد مجالاتها وعباراتها، وتحديد المتغيرات المناسبة للدراسة، والتعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

كما يتبيّن أنّ الدّراسة الحاليّة تختلف وتتميز عن الدراسات السابقة في حجم العينة والإجراءات، ومكان إجراء الدراسة، وفي طبيعة المنهج المستخدم في تحقيق أهدافها، فهذه الدراسة هي من الدراسات الأُوَل - في حدود علم الباحثين – في الأردن التي بحثت في قياس درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، ومعرفة أثر التعليم المدمج وتطبيقاته في التعليم، وأُعتمد المنهج الوصفي المسحي في تحقيق أهدافها، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تهتم بواقع دور التعليم المدمج، وأنها تعد من الدراسات الحديثة – في حدود علم الباحث- التي اهتمت بالربط بين هذين المتغيرين.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تم أستخدم المنهج الوصفي المسحي، وهو الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة: جميع معلمي اللغة العربية للصف السادس في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية ولواء الكورة في محافظة إربد في الأردن، خلال الفصل الدراسي الثاني، من العام الدراسي (2022/2021)، والبالغ عددهم (155) معلمًا ومعلمة، وفقًا للبيانات الصادرة عن مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الشمالية ولواء الكورة في اربد للعام الدراسي 2021-2022.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (45) معلمًا ومعلمة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	22	48.9
	أنثى	23	51.1

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	26	57.8
	دراسات عليا	19	42.2
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	22.2
	من 5-10 سنوات	14	31.1
	أكثر من 10 سنوات	21	46.7
المجموع		45	100 أهذا جمع العينات

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، كدراسات: (الشبيبي (2021)، والمحياوي (2020)، والمجالي (2019)، ومحمد (2019)، تم تطوير استبانة للتعرف إلى درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم في الأردن، وتكونت الاستبانة من (41) عبارة توزعت على النحو الآتي:

مجال المحادثة: وتضمن عشر عبارات، ذوات الأرقام (1 -10).

مجال القراءة: وتضمن عشر عبارات، ذوات الأرقام (11 -20).

مجال الاستماع: وتضمن إحدى عشرة عبارة، ذوات الأرقام (21 -31).

مجال الكتابة: وتضمن عشر عبارات، ذوات الأرقام (32 -41).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً، للإجابة عن تلك العبارات، ملحق رقم (2).

صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة محكمين وعددهم (16)، من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات، ومشرفين تربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى العبارات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة العبارة للمجال الذي اندرجت تحته، ومدى الدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة، سواء أكان بالحذف، أم الإضافة، أم الدمج، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض العبارات التي أجمع على تعديلها 80% من المحكمين.

وللتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والمجال من جهة، وبين العبارات والمقياس ككل من جهة أخرى، كما هو مبين في الجدول (2)

الجدول (2) قيم معاملات ارتباط العبارات مع مجالات الاستبانة

الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس
1	0.61**	0.50**	22	0.41**	0.37**
2	0.46**	0.41**	23	0.56**	0.53**
3	0.39**	0.36**	24	0.69**	0.59**

الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس
4	0.69**	0.60**	25	0.83**	0.80**
5	0.63**	0.62**	26	0.87**	0.85**
6	0.73**	0.78**	27	0.71**	0.69**
7	0.57**	0.53**	28	0.52**	0.42**
8	0.52**	0.44**	29	0.69**	0.62**
9	0.75**	0.68**	30	0.78**	0.75**
10	0.69**	0.63**	31	0.35**	0.33**
11	0.43**	0.43**	32	0.63**	0.53**
12	0.71**	0.61**	33	0.71**	0.59**
13	0.76**	0.68**	34	0.76**	0.76**
14	0.81**	0.79**	35	0.80**	0.77**
15	0.87**	0.82**	36	0.67**	0.62**
16	0.78**	0.73**	37	0.68**	0.58**
17	0.85**	0.83**	38	0.55**	0.63**
18	0.76**	0.74**	39	0.68**	0.64**
19	0.79**	0.58**	40	0.39**	0.38**
20	0.44**	0.43**	41	0.54**	0.43**
21	0.73**	0.61**			

يبين الجدول (2) أن معاملات الارتباط مع المجال قد تراوحت بين (0.35- 0.87)، ومع المقياس تراوحت بين (0.33- 0.85) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحثان بحساب معاملات الثبات لها، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار واعادة الاختبار، حيث قام بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وعددهم (22) معلمًا ومعلمة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.76 –0.83)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.88)، وأما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للعبارات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.80 -0.91)، للمجالات ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة. والجدول (3) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (3) قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

الرقم	المجالات	عدد العبارات	قيم معاملات الثبات	
			بيرسون	كرونباخ ألفا
1	مجال المحادثة	10	0.79	0.82
2	مجال القراءة	10	0.76	0.80

الرقم	المجالات	عدد العبارات	قيم معاملات الثبات	
			بيرسون	كرونباخ ألفا
3	مجال الاستماع	11	0.83	0.82
4	مجال الكتابة	10	0.78	0.85
المجموع		41	0.88	0.91

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام تدريج ليكرت (Likert) الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة درجتان، وقليلة جداً درجة واحدة، لتقدير درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم في الأردن، وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

طول الفترة= أكبر قيمة- أصغر قيمة مقسوم على عدد الفئات (5-1=4÷5=0.80)

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

- أولاً: (1- 1.80) درجة قليلة جداً. ثانياً: (1.81- 2.60): درجة قليلة.
- ثالثاً: (2.61- 3.40): درجة متوسطة. رابعاً: (3.41- 4.20): درجة كبيرة.
- خامساً: (4.21- 5.00): درجة كبيرة جداً.

التحليلات الإحصائية

قام الباحثان باستخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن الأسئلة (الأول+ الثاني+ الثالث+ الرابع) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الخامس تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**: "ما درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات المحادثة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات لتقديرات المعلمين على درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات المحادثة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، وكانت كما هي موضحة في الجدول (4):

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على عبارات المحادثة مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	يعبر شفوياً عن حاجاته ومشاعره.	3.47	0.89	1	كبيرة
5	يلتزم بموضوع الحديث الرئيس.	3.31	0.87	2	متوسطة
4	يوظف قدراته العقلية أثناء حديثه، بما يتفق مع مستواه المعرفي.	3.29	0.86	3	متوسطة
6	يتمكن من محاورة طلبة صفه في الموضوعات المدرسية المطروحة.	3.27	0.80	4	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	يفضل الاستحواذ على مجرى الحوار.	3.20	1.07	5	متوسطة
1	يستطيع الطالب التحدث في موضوع محدد مسبقًا لمدة محددة وبلغة سليمة.	3.13	0.75	6	متوسطة
2	يراعي تسلسل الأفكار اثناء حديثه في موضوع معين.	3.00	0.67	7	متوسطة
8	يستثمر مهارات الاتصال الشفوي للبحث عن حلول واقعية.	2.87	0.81	8	متوسطة
7	يستطيع أن يدمج صورًا ومعاني من ابداعه أثناء حديثه.	2.82	0.88	9	متوسطة
10	يمتلك قاموسًا لغويًا يؤهله للتحدث بسلاسة في المواقف الحياتية.	2.69	0.94	10	متوسطة
	درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات المحادثة	3.10	0.55		متوسطة

يبين الجدول (4) أن العبارة (3) والتي نصت على: "يعبر شفوياً عن حاجاته ومشاعره" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة (5) والتي كان نصها: "يلتزم بموضوع الحديث الرئيس" بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة متوسطة، بينما احتلت العبارة (10) والتي نصت على: "يمتلك قاموسًا لغويًا يؤهله للتحدث بسلاسة في المواقف الحياتية" المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على عبارات درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات المحادثة في ظل التعليم المدمج ككل (3.10) وانحراف معياري (0.55)، وبدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات القراءة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات القراءة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، حيث جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (5):

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على عبارات مجال القراءة مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	يتقن نطق حروف اللغة العربية.	4.09	0.87	1	كبيرة
15	يتسم بالهدوء أثناء قراءته الجاهرة.	3.80	0.96	2	كبيرة
12	يستطيع أن يقرأ نصًا محددًا قراءة صامته فاهمة بزمن محدد.	3.71	0.86	3	كبيرة
14	يستطيع أن يقرأ الكلمات بشكل صحيح.	3.67	0.76	4	كبيرة
13	يقرأ الدرس المحدد قراءة جاهرة معبرة بأقل عدد من الاخطاء.	3.49	0.94	5	كبيرة
20	يقرأ النص بمهارة فائقة.	3.16	0.85	6	متوسطة
18	يوظف الخبرات المربية التي استفادها من قراءاته.	3.11	0.95	7	متوسطة
17	يوظف طبقات الصوت وفق المعنى عند إلقائه قصيدة محددة.	3.07	0.88	8	متوسطة
16	يلجأ إلى تهجئة حروف الكلمة بصوت مسموع قبل قراءتها.	2.93	1.17	9	متوسطة
19	يتمكن من تلخيص كتب قرأها خلال السنة في دفتر خاص.	2.49	0.99	10	قليلة
	درجة امتلاكِ طلبة السادس لمهارات القراءة	3.35	0.61		متوسطة

يبين الجدول (5) أن العبارة (11) والتي نصت على: "يتقن نطق حروف اللغة العربية"، قد احتلت المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة (15) والتي كان نصها: "يتسم بالهدوء أثناء قراءته الجاهرة" بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة كبيرة، بينما احتلت العبارة (19) والتي نصت على: "يتمكن من تلخيص كتب قرأها خلال السنة في دفتر خاص" المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (0.99) وبدرجة قليلة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على عبارات درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات القراءة في ظل التعليم المدمج ككل (3.35)، وانحراف معياري (0.61)، وبدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث** "ما درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات الاستماع في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات لتقديرات المعلمين على درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات الاستماع في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، النتائج كما يوضحها الجدول (6):

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على عبارات مجال الاستماع مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
24	لديه القدرة على الاستماع بدرجة أكبر من المحادثة.	4.13	0.81	1	كبيرة
25	يستطيع أن يعطي عنواناً جديداً لقصة استمع اليها.	3.85	0.87	2	كبيرة
21	لا يقاطع زملاءه في أثناء حديثهم.	3.84	0.99	3	كبيرة
22	يتصف بالهدوء أثناء الاستماع.	3.83	0.82	4	كبيرة
23	يجيب عن أسئلة تقيس فهم نص استمع إليه.	3.73	0.93	5	كبيرة
31	يظهر الاهتمام بالموضوع المتحدث به.	3.56	0.81	6	كبيرة
30	يعمل المستمع على بناء علاقات طيبة مع المتحدث.	3.42	0.86	7	كبيرة
27	لا يطلب إعادة الاستماع مرة ثانية.	3.18	1.24	8	متوسطة
28	يمتلك مهارات تلخيص النص المسموع.	3.16	1.06	9	متوسطة
29	يمتلك مهارات تحويل النص المسموع الى متحدث به.	3.00	0.85	10	متوسطة
26	يبحث في مراجع تعينه على استيعاب المادة المسموعة.	2.93	1.11	11	متوسطة
	درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات الاستماع ككل	3.51	0.62	كبيرة	

يبين الجدول (6) أن العبارة (24) والتي نصت على: "لديه القدرة على الاستماع بدرجة أكبر من المحادثة" قد احتلت المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة (25) والتي كان نصها: "يستطيع أن يعطي عنوانًا جديدًا لقصة استمع اليها" بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.85)، وانحراف معياري (0.87) وبدرجة كبيرة، بينما احتلت العبارة (26) والتي نصت على: "يبحث في مراجع تعينه على استيعاب المادة المسموعة"، المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.93)، وانحراف معياري (1.11) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على عبارات درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات الاستماع في ظل التعليم المدمج ككل (3.51) وانحراف معياري (0.62)، وبدرجة كبيرة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** "ما درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات الكتابة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم ؟

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات لتقديرات المعلمين على درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات الكتابة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، وكما يوضحها الجدول (7):

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على عبارات مجال الكتابة مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
36	يستطيع المعلم أن يقرأ إجابات الطالب المكتوبة في الاختبارات المدرسية.	3.71	0.89	1	كبيرة
32	يتقن كتابة الملخصات بخط واضح ومقروء.	3.31	0.90	2	متوسطة
33	لا يكثر من استخدام الممحاة في أثناء كتاباته المدرسية.	3.16	0.92	3	متوسطة
35	يتمكن من كتابة رسالة مفهومة إلى أحد الاصدقاء.	3.07	0.88	4	متوسطة
34	يكتب موضوعاته التعبيرية المدرسية بلغة عربية سليمة.	3.02	0.94	5	متوسطة
39	يستثمر مهارات الاتصال في البحث عن حلول واقعية لمشكلاته.	3.00	0.76	6	متوسطة
38	لا يجد مشكلة في كتابة موضوع داخل الغرفة الصفية.	2.96	0.95	7	متوسطة
41	يهتم بتعلم قواعد الكتابة باللغة العربية أثناء الكتابة.	2.91	0.82	8	متوسطة
40	يوظف المكتسبات المعرفية في كتاباته.	2.87	0.91	9	متوسطة
37	يتمكن الطالب من كتابة طلب ما، مثل: الحصول على بطاقة أحوال مدنية.	2.51	0.99	10	قليلة
	درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات الكتابة ككل	3.05	0.65		متوسطة

يبين الجدول (7)، أن العبارة (36) والتي نصت على: "يستطيع المعلم أن يقرأ إجابات الطالب المكتوبة في الاختبارات المدرسية"، قد احتلت المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.89) وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة (32) والتي كان نصها: "يتقن كتابة الملخصات بخط واضح ومقروء" بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.90)، وبدرجة متوسطة، بينما احتلت العبارة (37) والتي نصت على: "يتمكن الطالب من كتابة طلب ما، مثل: الحصول على بطاقة أحوال مدنية"، المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.99)، وبدرجة قليلة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على عبارات درجة امتلاكِ طلبة الصف السادس لمهارات الكتابة في ظل التعليم المدمج ككل (3.05) وانحراف معياري (0.65)، وبدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج تبعًا لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج، تبعًا لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، ومتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و10 سنوات فأكثر)، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المستويات		المحادثة	القراءة	الاستماع	الكتابة	المهارات ككل
الجنس	الذكور	المتوسط الحسابي	3.10	3.30	3.57	3.07	3.27
	N=22	الانحراف المعياري	0.53	0.72	0.67	0.73	0.61
	الإناث	المتوسط الحسابي	3.11	3.40	3.45	3.03	3.25
	N=23	الانحراف المعياري	0.58	0.48	0.58	0.58	0.46
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.25	3.46	3.56	3.21	3.38
	N=26	الانحراف المعياري	0.58	0.63	0.71	0.69	0.58
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	2.91	3.21	3.44	2.83	3.11
	N=19	الانحراف المعياري	0.46	0.56	0.49	0.54	0.42
سنوات الخبرة	أقل من5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.23	3.60	3.70	3.18	3.43
	N=10	الانحراف المعياري	0.75	0.46	0.68	0.67	0.57
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.09	3.36	3.65	3.14	3.32
	N=14	الانحراف المعياري	0.69	0.77	0.77	0.84	0.71
	من 10سنوات	المتوسط الحسابي	3.06	3.23	3.33	2.93	3.14
	فأكثر21=N	الانحراف المعياري	0.32	0.59	0.44	0.50	0.35

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج ومجالاته الأربعة، وفق متغيرات الدراسة المستقلة: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)باستخدام اختبار "ولكس لمبدا" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ويبين الجدول (9) نتائج أختبار ويلكس لمبدا (Wilk's Lambda) ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

الجدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة ولكس =0.941 ح=0.681	مجال المحادثة	0.066	1	0.066	0.217	0.644
	مجال القراءة	0.259	1	0.259	0.704	0.406
	مجال الاستماع	0.058	1	0.058	0.147	0.704
	مجال الكتابة	0.059	1	0.059	0.141	0.709
	درجة امتلاك المهارات اللغوية ككل	0.033	1	0.033	0.116	0.735
المؤهل العلمي قيمة ولكس =0.833 ح=0.139	مجال المحادثة	1.273	1	1.273	4.190	0.051
	مجال القراءة	0.735	1	0.735	2.002	0.165
	مجال الاستماع	0.082	1	0.082	0.209	0.650
	مجال الكتابة	1.607	1	1.607	3.828	0.057
	درجة امتلاك المهارات اللغوية ككل	0.758	1	0.758	2.667	0.110
عدد سنوات الخبرة	مجال المحادثة	0.107	2	0.053	0.176	0.839

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
قيمة ولكس =0.888 ح=0.801	مجال القراءة	0.755	2	0.377	1.027	0.367
	مجال الاستماع	1.217	2	0.609	1.544	0.226
	مجال الكتابة	0.575	2	0.287	0.684	0.510
	درجة امتلاك المهارات اللغوية ككل	0.575	2	0.287	1.011	0.373
الخطأ	مجال المحادثة	12.154	40	0.304		
	مجال القراءة	14.696	40	0.367		
	مجال الاستماع	15.765	40	0.394		
	مجال الكتابة	16.798	40	0.420		
	درجة امتلاك المهارات اللغوية ككل	11.368	40	0.284		
الكلي	مجال المحادثة	447.330	45			
	مجال القراءة	521.800	45			
	مجال الاستماع	572.636	45			
	مجال الكتابة	437.890	45			
	درجة امتلاك المهارات اللغوية ككل	491.370	45			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05)

يشير الجدول (9) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة، على درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، ومجالاته الأربعة تبعاً لاختلاف متغير الجنس، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم ومجالاته الأربعة تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة، في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم ومجالاته الأربعة تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج:

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة: درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم في الأردن، كما يتضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة:

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات المحادثة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم ؟

أشارت نتائج هذا السؤال، إلى أنّ درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات المحادثة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اسهام التعليم المدمج في تحقيق بيئة صفية تفاعلية بين الطالب والمعلم، والطالب والمحتوى التعليمي المقدم له، ثم التفاعل القائم بين الطلبة أنفسهم، وهو الأمر الذي يسهم في تحسن أداء الطلبة ورفع مستوى تحصيلهم،

وتحقيق الأهداف، فاستخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم من خلال دمج النصّ، والصور، والصوت، والرسوم، والفيديوهات، وتقديمها على شكل عروض متكاملة تحقق التفاعل والدافعية لدى الطالب، وتحسين قدرات الطلبة على التفكير والمحادثة بأقل وقت ومجهود، وقد يعود سبب حصول مجال مهارات المحادثة على متوسط حسابي قريب من (3.00) إلى كثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية، مما يعوق أنشطة المعلم في إعطاء فرص متكافئة لكافة الطلبة في الحوار والمحادثة والعمل الجماعي أو الثنائي.

وقد بينت النتائج أن الطالب يستطيع أن "يعبر شفويًا عن حاجاته ومشاعره" وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قدرة الطالب والطلبة على استخدام مفردات اللغة العربية الأم في التعبير عن أفكارهم وحاجاتهم ومشاعرهم، ويتبين أن الطالب: "يلتزم بموضوع الحديث الرئيس" بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية يحاولون متابعة حوارات الطلبة، وتنبيههم لضرورة الإلتزام بموضوع الحديث الرئيس، وعدم الاستطراد في مواضيع أخرى، نظرًا لضيق وقت الحصص.

وأظهرت النتائج قدرة الطالب على "توظف قدراته العقلية أثناء حديثه، بما يتفق مع مستواه المعرفي" وبدرجة متوسطة، و "يتمكن من محاورة طلبة صفه في الموضوعات المدرسية المطروحة" وبدرجة متوسطة، و "يفضل الاستحواذ على مجرى الحوار" وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المحادثة تساعد الطالب على استخدام قدراته العقلية، وإظهار ما يمتلكه من مخزون معرفي ولغوي حول الموضوع الذي يتحدث عنه، وتتيح الفرصة للحوار الجماعي، فالمحادثة من العناصر الممتعة التي يحبها الطلبة، ويحاولون إظهار ما لديهم من معارف وقدرات، وهي المهارة الأكثر توظيفاً في شؤون الحياة.

أما باقي العبارات فقد جاءت بدرجات تقدير أقل من (3.00)، حيث جاءت العبارة (8) في المرتبة الثامنة وتنص على: "يستثمر مهارات الاتصال الشفوي للبحث عن حلول واقعية" وبدرجة متوسطة، تلاها في المرتبة التاسعة العبارة رقم (7) وتنص على: "يستطيع أن يدمج صورًا ومعاني من إبداعه أثناء حديثه" وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن الطلبة يحتاجون الى المزيد من الوقت في حصة اللغة العربية لتفعيل مهاراتهم في المحادثة، وليتسنى لهم الوقت للتفكير والبحث عن حلول واقعية، واستخدام خياله لدمج الصور والمعاني من إبداعه، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها العبارة رقم (10) والتي تنص على: "يمتلك قاموسًا لغويًا يؤهله للتحدث بسلاسة في المواقف الحياتية"، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الطلبة لا يستخدمون اللغة العربية الفصحى في حياتهم العادية، ويتم استخدامها في حصة اللغة العربية، لذلك يرى الباحثان ضرورة الاهتمام بنوعية الأنشطة الفاعلة، وتوفير مزيد من الوقت لتحسين مهارة المحادثة لدى الطلبة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات القراءة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم ؟

أشارت نتائج هذا السؤال، إلى أنّ درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات القراءة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى فاعلية التدريس المدمج باستخدام الوسائط المتعددة والأثر الإيجابي له في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة من حيث توظيفها تقنيات ومصادر تعليم حديثة متعددة ومتنوعة وممتعة، ساهمت في تحفيز الطلبة على التفاعل، وزادت من دافعيتهم نحو التعلم والقراءة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن الدمج بين التعليم عبر الموقع الالكتروني والكتاب الورقي المقرر على الطلبة، جعل هناك مصادر متنوعه للتعليم، ومن ثم يكتسب الطالب خبرة القراءة، وهو ما يجعل قدرته على التفكير في ما يقرأه أكثر عمقا، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة والتي تكاد تكون

أقرب الى المستوى المرتفع الى تركيز معلمي اللغة العربية على تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة، وتخصيص وقت كافٍ لها من خلال إسلوب التعليم المدمج، لما لهذه المهارة من أهمية كبيرة في مساعدة الطلبة للتمكن من المهارات اللغوية الأخرى.

وأشارت النتائج إلى أن أهم العبارات التي حصلت على درجات تقدير مرتفعة تمثلت بالعبارة رقم (11)، والتي احتلت المرتبة الأولى وتنص على: "يتقن نطق حروف اللغة العربية" وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة الصف السادس هم في مرحلة دراسية تمكنوا فيها من اتقان حروف اللغة العربية، ويستطيعون قراءة نصوص متكاملة المعنى باللغة العربية، تلتها العبارة رقم (15) وتنص على: "يتسم بالهدوء أثناء قراءته الجاهرة" وبدرجة كبيرة، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (12) وتنص على: "يستطيع أن يقرأ نصًا محددًا قراءة صامته فاهمة بزمن محدد" وبدرجة كبيرة، تلتها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (14) وتنص على: "يستطيع أن يقرأ الكلمات بشكل صحيح" وبدرجة كبيرة، وتلتها في المرتبة الخامسة العبارة رقم (13) والتي تنص على: "يقرأ الدرس المحدد قراءة جاهرة معبرة بأقل عدد من الأخطاء" وبدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تشير إلى تميز طلبة الصف السادس عينة الدراسة في مهارات القراءة في ظل التعليم المدمج، حيث يركز معلمو اللغة العربية على تمكين الطلبة من خلال استراتيجيات التعليم المدمج على النطق السليم للكلمة، وتنغيم الأصوات والتفريق بينها وبين الأصوات المتشابهة، وضبط الحركات داخل الكلمة، حيث أن استمرار ممارسة مهارات القراءة داخل الحصة تستطيع أن تمنح الطالب السرعة القرائية.

وأما العبارات التي جاءت بمتوسطات حسابية أقل من (3.00)، فتمثلت في العبارة رقم (16) وتنص على: "يلجأ إلى تهجئة حروف الكلمة بصوت مسموع قبل قراءتها"، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطلبة قد وصلوا إلى مرحلة صفية تمكنهم من القراءة بشكل جيد، كما يتعلمون أن يقوموا بتهجئة الكلمة الصعبة من خلال النظر لها ومحاولة تهجئة حروفها من خلال القراءة الصامتة، ومن ثم نطقها كاملة بشكل مسموع، تلاها في المرتبة العاشرة والأخيرة العبارة رقم (19) وتنص على: "يتمكن من تلخيص كتب قرأها خلال السنة في دفتر خاص"، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مهارة التلخيص لا يركز عليها معلمو اللغة العربية بشكل كبير، خاصة تلك الكتب التي هي خارج المنهاج الدراسي، لذلك نجد أن هذه العبارة حصلت على المرتبة الاخيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بهجت (Behjat, 2012)، والتي بينت أثر أسلوب التعليم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة القرني (2019)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية التي استخدمت أسلوب التعليم المدمج، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمهارات القراءة الإبداعية، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أسلوب التعليم المدمج، وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبي الروس (2015)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الدارسين في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات القراءة الابداعية قبل تطبيق التعليم المدمج وبعده لصالح الاختبار البعدي.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** ما درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات الاستماع في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات الاستماع في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة المرتفعة إلى فاعلية التدريس المدمج باستخدام الوسائط المتعددة والأثر الإيجابي له في تنمية مهارات الاستماع لدى

الطلبة، من حيث توظيفها تقنيات ومصادر تعلم حديثة متعددة ومتنوعة وممتعة، حفزت الطلبة على التفاعل وزادت من دافعيتهم نحو التعليم، مما ساهم في تنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية، وربما يعود السبب في ذلك إلى ملاءمة تصميم التعليم المدمج للمادة التعليمية وخصائص الطلبة، حيث تساعد على إثارة حواس الطلبة ولفت انتباههم وتركيزهم، لأنها تقدم المعلومات بطرق متعددة تساعد الطلبة على جعل الخيال واقعًا، حيث أنها تخاطب الخيال وتكسبه الخبرات وتغرس فيه توجهات واهتمامات جديدة في ظل جو مفعم بالحيوية والتحفيز، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام التعليم المدمج وإدخال الوسائط المتعددة في عملية التعليم قد ساعد من خلال الصوت ومقاطع الفيديو على ترسيخ وحفظ الكلمات وفهمها لدى الطلبة، وجعل الطلبة يعيشون أجواء من الحيوية والنشاط والخيال بعيدًا عن الروتين الذي اعتادوا عليه، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العربي (2014)، التي بينت فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وجاءت العبارة (24) في المرتبة الأولى، وتنص على: "لديه القدرة على الاستماع بدرجة أكبر من المحادثة" وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن عملية الاستماع ممتعة أكثر بالنسبة للطلبة، خاصة إذا استفاد المعلم من التقنيات التكنولوجية الحديثة واستخدمها في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلبة من خلال استخدام الفيديوهات المصورة، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (25) وتنص على: "يستطيع ان يعطي عنواناً جديداً لقصة استمع اليها" وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أسلوب القصة من الأساليب المشوقة بالنسبة للطلبة، والتي تساعد على توسيع مداركهم والخزينة اللغوية لديهم، وتزيد من مستوى الخيال لديهم، لذلك فإنهم قادرون على التفكير واعطاء عنوان للقصة التي يستمعون إليها.

تلتها في المرتبة الثالثة العبارة (21) والتي تنص على: "لا يقاطع زملاءه أثناء حديثهم" وبدرجة كبيرة، وتلتها في المرتبة الرابعة العبارة (22) وتنص على: "يتصف بالهدوء أثناء الاستماع" وبدرجة كبيرة، وقد يعزو الباحثان هذه النتائج إلى احترام الطلبة لزملائهم، والحرص على عدم مقاطعة الزملاء أثناء الحديث، حيث يحرص المعلم على غرس هذه الصفة لدى جميع الطلبة، والتي تنمي لديهم حس الإحترام للآخرين.

وتلتها في المرتبة الخامسة العبارة (23) وتنص على: "يجيب عن أسئلة تقيس فهم نص استمع إليه" وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاستماع للنصوص خاصة إذا تم من خلال المستحدثات التكنولوجيه الحديثة، وصاحبه عرض للصور او لفيديو، فإن الطالب يفهمه ويستوعب أحداث النص بسهولة أكبر، ويستطيع الإجابة عن الأسئلة التي تقيس فهم النص المقصود، وتلتها في المرتبة السادسة العبارة (31) وتنص على: "يظهر الاهتمام بالموضوع المتحدث به" وبدرجة كبيرة، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاستماع لقصة أو لموضوع معين خاصة إذا تم استخدام التكنولوجيا الحديثة في عرضه، يثير إهتمام الطلبة ويثير حواسهم للتركيز في الموضوع الذي يتم التحدث عنه.

وتلتها في المرتبة السابعة العبارة (30) والتي تنص على: "يعمل المستمع على بناء علاقات طيبة مع المتحدث" وبدرجة كبيرة، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المستمع يثيره الموضوع الذي يستمع اليه، وخاصة إذا كان المتحدث يتحدث عن نفسه، حيث تظهر شخصية المتحدث أثناء الحديث، لذلك يسعى المستمع للتقرب من المتحدث وبناء علاقات طيبة معه.

وأما العبارات التي حصلت على متوسطات حسابية أقل من (3.00)، فتمثلت بالعبارة (29) وتنص على: "يمتلك مهارات تحويل النص المسموع الى متحدث به" وبدرجة متوسطة حيث لا يمتلك المعلمون الوقت الكافي لإعطاء الطلبة الفرصة لتحويل النص المسموع إلى نص متحدث به، لذلك نجد أن هذه العبارة حصلت على درجة تقدير متواضعة، وتلتها في المرتبة الحادية عشر والأخيرة العبارة (26) وتنص على: "يبحث في مراجع تعينه على استيعاب المادة

المسموعة" وبدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة يعتمدون بالشكل الأكبر على المعلم في تفسير ما لم يفهموه من النص المسموع، وليس لديهم المهارات الكافية للبحث في مراجع تعينهم على فهم النص المسموع.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** "ما درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات الكتابة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم ؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ درجة امتلاك طلبة الصف السادس لمهارات الكتابة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وهذه المهارة حصلت على أقل تقدير من وجهة نظر المعلمين، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين عينة الدراسة لا يخصصون وقتًا كافيًا لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة كغيرها من المهارات الأخرى، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم الطلبة لمهارات الكتابة، إذ أن التمكن من اتقان مهارات الكتابة تحتاج إلى تركيز المعلم على الطلبة ومتابعة ما يكتبونه، ونظرًا لاكتظاظ الغرف الصفية بأعداد كثيرة من الطلبة، فإن المعلمين لا يستطيعون التركيز بشكل كبير على تنمية مهارة الكتابة لدى جميع الطلبة.

وجاءت العبارة (36) في المرتبة الأولى وتنص على: "يستطيع المعلم أن يقرأ إجاباته المكتوبة في الاختبارات المدرسية"، وهي العبارة الوحيدة التي حصلت على درجة تقدير كبيرة، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين قادرون على قراءة اجابات الطلبة أو التنبؤ بمثلها، لان طلبة الصف السادس هم في مرحلة تؤهلهم للكتابة الصحيحة، كما أن اجابات أسئلة الامتحانات واضحة ولا تحتاج من المعلمين إلى الكثير من الجهد لفهم خط الطلبة في الاختبارات المدرسية.

وأما باقي العبارات فقد حصلت على درجات تقدير متوسطة، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطلبة لديهم مستويات جيدة في مهارة الكتابة، إلا أن هذه المهارة من الصعب دمجها كغيرها من المهارات في التعليم المدمج، لأنها تعتمد على قدرات الطالب اللغوية، ومهاراته التي تعلمها من حصص اللغة العربية، ليستطيعوا الكتابة والتعبير عن أنفسهم على الورق، بحرية واطمئنان. وأما باقي العبارات فقد حصلت على متوسطات حسابية أقل من (3.00)، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن عملية الكتابة تتم بشكل بسيط، إذ يقوم الطالب بكتابة ما يفكر به بلغة سليمة وواضحة، ولا يهتم بشكل كبير بتعلم القواعد والالتزام بها أثناء الكتابة، فالطالب يهتم بتوضيح فكرته على الورق أكثر من اهتمامه بتعلم قواعد الكتابة. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أغلب الأوقات التي يطلب من الطلبة فيها الكتابة تكون غير مخطط لها مسبقًا، ويتم تحديد وقت معين للكتابة، إذ لا يتمكن الطلبة من توظيف جميع المكتسبات المعرفية التي يمتلكونها في كتاباتهم نظرًا لضيق الوقت المخصص للكتابة، لذلك جاءت هذه العبارة في المراتب الأخيرة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الدخيل (2021)، والتي بينت أن المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد في الأردن جاء متوسطاً، حيث جاءت جميع مجالات التعليم المدمج بدرجة متوسطة.

كما وتتفق نتائج أسئلة الدراسة مع دراسة الحجاوي (2019)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل البعدي، لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التعليم المدمج، حيث أكدت هذه النتيجة أثر التعليم المدمج في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مقرر العلوم، كما وتتفق نتائج أسئلة الدراسة مع دراسة المطيري (2019)، والتي بينت أن واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة جاء بدرجة متوسطة.

كما وتتفق نتائج أسئلة الدراسة مع دراسة العنزي (2019)، والتي بينت أن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق النتائج مع دراسة السبيعي والقباطي (2019)، والتي بينت أن درجة واقع التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلبة المرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة بشكل عام.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الربابعة (2019)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التحصيل لمادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعليم المدمج، وكما تتفق هذه النتائج مع دراسة سيالن وكاسيتشي (Ceylan & Kesici,2017) ، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي للطلبة في تركيا لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المدمج.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدليمي (2019)، والتي بينت أن الدرجة الكلية لواقع استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم في العراق كانت بدرجة مرتفعة، كما تختلف هذه النتائج مع دراسة أولغا (Olga، 2017)، والتي بينت أن واقع استخدام طلبة جامعة توماس بوليتكنك للتعليم المدمج في تنمية مهارات اللغة الانجليزية جاءت بدرجة مرتفعة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج تبعًا لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة ؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج تبعًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وقد تبين:

فيما يتعلق بمتغير الجنس: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، ومجالاته الأربعة تبعًا لاختلاف متغير الجنس، وهذه النتيجة تشير إلى أن معلمي ومعلمات اللغة العربية لا يختلفون في وجهات نظرهم حول الدرجة المتوسطة لامتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين والمعلمات يعملون في نفس البيئات التدريسية، ويعايشون الظروف نفسها في ظل التعليم المدمج، كما أن الطلبة جميعهم في المدارس عينة الدراسة يتم تدريسهم بأسلوب التعليم المدمج، لذلك لم تختلف آراء المعلمين الذكور والإناث حول فاعلية التعليم المدمج ودرجة امتلاك الطلبة للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج.

وتتفق نتائج أسئلة الدراسة مع دراسة العنزي (2019)، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدِّراسة على واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء، تبعا لاختلاف متغيرات الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المجالي (2019)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير في الأردن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح المعلمات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحجاوي (2019)، والتي بينت وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلبة الصف الرابع الأساسي في مقرر العلوم من خلال استخدام التعلم المدمج وفقا للنوع الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي: فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، ومجالاته الأربعة تبعًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وهذه النتيجة تعني أن معلمي اللغة العربية من حملة درجة البكالوريوس والدراسات العليا لا يختلفون في وجهات نظرهم حول الدرجة المتوسطة لامتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية قد خضعوا جميعًا لدورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتي ساعدتهم على تدريس مادة اللغة العربية في ظل التعليم المدمج، لذلك لم يظهر أي أثر معنوي للمؤهل العلمي.

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة: فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على درجة امتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغويّة في ظل التعليم المدمج من وجهة نظر معلميهم، ومجالاته الأربعة تبعًا لاختلاف متغير سنوات الخبرة، وهذه النتيجة تشير إلى أن المعلمين على اختلاف خبراتهم التدريسية لا يختلفون في وجهات نظرهم حول الدرجة المتوسطة لامتلاك طلبة الصف السادس للمهارات اللغوية في ظل التعليم المدمج، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف خبراتهم سواءً أكانت طويلة أو قصيرة، فإنهم عايشوا جميعًا تداعيات أزمة كورونا، واضطرار جميع مدارس المملكة الى التحول نحو التعليم المدمج والتعليم عن بُعد، لذلك فهم جميعًا يمتلكون الخبرات نفسها في توظيف التعليم المدمج في تدريس مادة اللغة العربية، ولم يظهر أي أثر معنوي لسنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1. تدريب معلمي اللغة العربية والطلبة على استخدام مهارات اللغة العربية في التعليم المدمج والتركيز على مهارتي الكتابة والمحادثة، إذ حصلت هاتين المهارتين على أقل الدرجات من وجهة نظر المعلمين.
2. ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بتشجيع معلمي اللغة العربية في البرامج التعليمية المحوسبة لتدريس المادة واكساب مهارات لغوية للتعليم في جميع المراحل.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية التعليم المدمج في اكساب وتنمية مهارات اللغة العربية الأخرى في مراحل دراسية مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الروس، عادل. (2015). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ودار سمات للدراسات والأبحاث، 4 (7)، 1-22.

- أبو عيطة، جوهرة وعطيات، هبة واسماعيل، ملك. (2021). فاعلية التعلم المدمج باستخدام فصول جوجل في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، عمان، 15(1): 138-154.
- أحمد، آمال. (2011). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة المصرية للتربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية*، 14 (3)، 173-212.
- أحمد، خولة. (2000). *الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، عبد الفتاح. (2015). *الإبتكار وتنميته لدى أطفالنا*. ط 3، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- البجة، عبدالفتاح حسن. (2005). *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- بدير، كريمان وصادق، إميلي. (2013). *تنمية المهارات اللغوية للطفل*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- البلطان، إبراهيم. (2013). *التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها في تعليم العلوم*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- بودالية، رشيدة. (2014). *تنمية المهارات اللغوية للغة العربية باستخدام الحاسوب*. مجلة الموروث، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 1(3): 261-282.
- بوشاقور، علي. (2015). تعلم وتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية. *مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية*، السعودية.
- جاسم، مصطفى. (2020). مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة. *مجلة الفتح*، جامعة ديالى، العراق، 1(82): 426-452.
- الجبير، تهاني. (2020). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 1(2): 44-63.
- الحجاوي، سحر. (2019). *أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان*. ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
- الحسن، عصام ومحمد، علي وإبراهيم، عبد الرحمن. (2021). تصميم نموذج قائم على النظرية البنائية وفقاً لنمط التعلم الإلكتروني المدمج وقياس فاعليته في تحصيل القواعد النحوية لدى الطلاب المعلمين (تخصص لغة عربية) بكليات التربية بالجامعات السودانية. *دراسات*، العلوم التربوية، 48 (3)، 61-80.
- الحسن، عصام. (2013). فاعلية استعمال التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء التابعة لطلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية بمحلية أم درمان. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة أم درمان، السودان، 10 (36)، 58 -85.
- حمدان، فرج. (2019). *واقع استخدام مدرسي اللغة الانجليزية للتعليم المدمج في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم في العراق*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الخضري، سليمان والكيال، مختار والطجل، وفاء. (2017). الخصائص السيكومترية لمقياس النمو المعرفي والاستعداد القرائي لأطفال الروضة (3-5) سنوات، *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، (50)، 122-136.
- الخليفة، هند والعتيبي، هند مطلق. (2015، أكتوبر، 11-13). *توجهات تقنيات مبتكرة في التعلّم الإلكتروني: من التقليدية إلى الإبداعية*. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التعلّم الإلكتروني الرابع، الرياض.

- الدخيل، رولا. (2021). درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة اربد. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، (MFES.2021.105298.1210/10.21608)، 37 (11)، 344-367.
- الدليمي، فرج. (2019). *واقع استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم في العراق*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
- ديرشوي، عبد الحكيم. (2019). أثر استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الادبي في مادة الجغرافيا بمحافظة دهوك. *دراسات، العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، 46 (1)،271-289.
- الذيابات، بلال. (2012). فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية*، نابلس، 27 (1): 183-200.
- الربابعة، نيفين. (2019). أثر تطبيق استراتيجية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لمنهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في مدارس العاصمة عمان. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، (63)، 76-102.
- الزعبي، محمد وبني دومي، حسن. (2012). أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها، *مجلة جامعة دمشق*، 28، (1)، 485-518.
- الزهراني، عبد العزيز. (2020). فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية بكلية التربية*، جامعة أسيوط، 4 (36)، 326-344.
- السبيعي، على والقباطي، علي. (2019). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، الأردن، (2)، 553-577.
- سمحان، منال. (2021). متطلبات التحول نحو التعلم المدمج بالتعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة المنوفية، مصر، 29 (1)، 1-77.
- سهل، ليلى. (2013). المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة محمد خضر، الجزائر، 1 (19): 239-254.
- سيف، عفراء. (2019). *فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الشبيبي، أمل. (2021). فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب السادس الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة مسقط، 5 (31): 1-19.
- الشديفات، منيرة، والزبون، سليم. (2020). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها، *دراسات، العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، 47 (1)،.242-260
- شعيب، وليد، وعبد الحميد، عبد العزيز، وشعير، إبراهيم، والغول، ريهام. (2017). فاعلية التعلم الترفيهي الإلكتروني في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (37)، DOI:10.13140/RG.2.2.33276.64645.

- صالح، سوسن. (2013). المهارات اللغوية وطراق تعليم اللغات، *رسالة المعلم*، وزارة التربية والتعليم، الأردن، 51 (1): 78-80.
- الصميدعي، مؤيد. (2016). *أثر توظيف تكنولوجيا التعلم في تدريس تكنولوجيا الهندسة الكهربائية في بغداد*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.
- الصويركي، محمد. (2014). مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 3 (12): 252 – 265.
- عبد الباري، ماهر. (2010). *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، ولاء. (2014). التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني (دراسة تحليلية)، *مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية*، جامعة الوادي، (7)، 13-20.
- عبد الملك، لوريس. (2010). برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على المدخل البصري والمكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً. *مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج والتدريس، القاهرة، 1 (1): 1-27.
- عثمان، فاطمة. (2021). *أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- العربي، أسامة. (2014). أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاههم نحوه. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني*، 4 (8)، 53-86.
- عطار، عبد الله؛ كنسارة، إحسان. (2015). *الكائنات التعليمية وتكنولوجيا الناو*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
- العنزي، عبدالله. (2019). *واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
- العنزي، مرزوق، والعازمي، لافي. (2018). *التعليم المدمج*. الشارقة: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- الغامدي، فايزة عثمان. (2010). *أثر استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الابداعية في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فخر، منى ابراهيم. (2019). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج لتحسين الاستماع الناقد والخطاب الغقناعي لدى طلاب جامعة البحرين. *مجلة بحوث في تدريس اللغات*، جامعة عين شمس، 1 (6)، 1-21.
- القرني، أحمد. (2019). أثر استخدام التعلم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، *مجلة القراءة والمعرفة*، 1(212): 163-263.
- المجالي، وفاء. (2019). *درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- محمد، زينب. (2012). *النمو اللغوي لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزيرة، السودان.

- المحياوي، ريم. (2020). درجة تضمين المهارات اللغويّة في مقرر اللغة العربية للصف الأول بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، (69)، 899-933.
- مشتهى، رامي. (2015). *فاعلية توظيف الحقيقة المدمجة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المصري، إيهاب ومحمد، طارق. (2014). *الكفايات المهنية والمهارات التدريبية والتدريب*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، عبد الله. (2002). مهارات اللغة العربية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مصلح، عمران. (2016). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم: دراسة وصفية، *مجلة جامعة المدينة العالمية*، ماليزيا، 1(18): 302-346.
- المطيري، فهد حمود. (2019). *واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- هواري، عفاف راضي. (2020). أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية في ضوء نتائج الاختبار الوطني 2019 وطرق علاجها، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ع (61): 226-241.
- وزارة التربية والتعليم. (2013). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج اللغة العربية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن، مديرية الكتب والمناهج المدرسية، الأردن.
- اليوسفي، سعاد. (2018). إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم: من التلقي الى الإنتاج. *دوارة، مجلة فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية*، العراق، 4 (16): 186-201.

ثانياً- المراجع بالأجنبية:

- Arroyo, G. (2020). Trends in Educational Research about e-Learning A Systematic Literature Review (2009–2018). Sustainability 2020, 12, 5153; doi:10.3390/su12125153.
- Attaran, M., & Zainuddin, Z. (2018). How Students Experience Blended Learning Malaysian Experience, Interdiscip J Virtual Learn Med Sci. 9 (2), 79-84.
- Behjat, F. (2012). Blended Learning: A Ubiquitous Learning Environment for Reading Comprehension. International Journal of English Linguistics, 2, (1), 36-48.
- Bowyer, J., & Chambers, L. (2017). Evaluating blended learning: Bringing the elements together. Retrieved in December, 24/10/2021,from: http://www.cambridgeassessment.org.uk/Images/375446-evaluating-blended-learning-bringing-the-elements-together.pdf.
- Ceylan, k & Kesici, E. (2017). Effect of Blended Learning to Academic Achievement, Journal of Human Science. 14 (1), 308-320.
- Che, S. Mamat, A. Sheikh, A. & Mohamed, H. (2012) Strategies to Develop Speaking Skills among Malay Learners of Arabic, International al Journal of Humanities and Social Science, 2(1), 1-27.
- Fayyoumi, K. (2017). The Effect of Teaching Strategies on Learning Arabic Language in Jordan. Modern Research Studies, (4) (4), 484-523.

- Goodman, K. (1998). The reading processes. Goodman In P. Carrell, J. Devine, & D. Eskey (Eds), Interactive approaches to second language reading, Cambridge: Cambridge University Press.
- Graesser, A. (2007). Reading Comprehension Strategies, Theories, Interventions, and Technologies, Lawrence Erlbaum Associates Taylor Group: New York.
- Hadhoud, A, & AL-Hattami, A. (2017). Blended Learning and the Obstacles to its Implementation. International Journal of Pedagogical Innovations, 5 (1), 72-89.
- Kırmızı, F & Kaspa, D. (2017). The effect of creative reading and creative writing activities on creative reading achievement. New Trends and Issues Proceedings on Humanities and Social Sciences, 4 (1): 406-412.
- Kisac, I & Budak, Y. (2015). metacognitive strategies of the university student with respect to their perceived self- confidence levels about learning. Procedia. Social and Behavioral Sciences, 116 (34), 344-356.
- Laster, G. (2012). Redefining Blended learning. Workshop on Blended learning. Chicago, USA.
- Ling-Yi, Y. (2010). Enhancing Remedial Student's Reading Comprehension Through Blended Learning of questioning Strategy. Unpublished master's Thesis. School of Applied Foreign Languages, National Yunlin University of Science and Technology, Taiwan.
- Martinsen, W. (2017). The Potential and Pitfalls of Blended Learning. Unpublished Doctoral Dissertation, James Cook University, Townsville: Australia.
- Nuril, M. lsyaty, I. Nur, k & dan Z. (2018). ICT for Arabic learning: A Blended learning. Il. LISANUNA, 8 (2), 174-183.
- Olga, I. (2017). Blended learning in English language teaching: Open educational resources used for academic purposes in Tomsk polytechnic university. Journal of Social Sciences, 6 (35),21-56.
- Pombo, L & Moreira, A. (2012). Evaluation Framework for Blended Learning Courses: A puzzle piece for the Evaluation process. Contemporary Educational Technology, 3 (3), 201–211.
- Rebecca, B & Kim, B. (2011). Blended Learning the Good, The Bad and the Not-So-Ugly, Cascadia-ASTD"., Regional Conference, October.
- Shivam, R & dan & S. (2015). Implementation of Blended learning In Classroom: A Review Paper. International Journal of Scientific and Research Publication, 20 (1), 370-382.
- Shweiki, H. (2018). The Difficulties Students Face with the Speaking Skill at the Secondary Stage from the Teacher and Student Perspective at Governmental Schools in Bethlehem District, Un-published Thesis, Al-Quds University, Palestine,
- Sikder, S. (2016). Role of a Teacher in Teaching Speaking by Following a Communicative Approach: To What Extent is this Possible in an ESL Context Like Bangladesh: Global Journal of Human-Social Science Research. 3 (11), 143-153.

- Sofia, D. Jose, D & Leontios, H. (2014). Towards an Intelligent Learning Management System under Blended Learning (Trends, Profiles and Modeling Perspectives, Switzerland Springer International Publishing.
- Statista, S. (2020). E-learning and digital education. Available online: https://www.statista.com/topics/3115/e-learning and digital-education/ (accessed on 8 August 2020).
- Wong, L. (2012). Student Attitudes towards E-Learning: The First Year Accounting Experience. Issues in Informing Science and Information Technology. 9,195-207.
- Zareie, B. Gorjian, B. & Pazhakh, A. (2014). The Effect of Interactional and Transactional Speaking Strategies on Teaching Speaking Skills to Iranian EFL Learners at Senior High School Level. International Journal of Language learning and Applied Linguistics World. 5, 443-459.
- Zuvic, M. Roncevic, N. Nemcanin, D. & Nebic, Z. (2011). Blended E-Learning in Higher Education: Research on Students' Perspective. Issues in Informing Science and Information Technology, 8, 409-428.